مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;1/ (2021-2022)

Al–Hakim Al–Jashmi's Choice For The Quranic Readings In The Two Surahs "Al–lnfitar" and "Al–lnshiqaq"

Muthna Hamd Talb Mita'b
University of Anbar – College of Islamic Sciences
mailto:mat20i2015@uoanbar.edu.iq/ 07800969960

Abstract:It is not a secret to researchers in the sciences of the Quran in general and Quranic readings in particular, that the issue of choice is one of the problems for science of readings. This is based on the rules followed by the imams of readings. The title of our research is (Al–Hakim Al–Jashmi's Choice For The Quranic Readings In The Two Surahs "Al–lnfitar" and "Al–lnshiqaq").

This research made made a brief bibliography of Al–Hakim Al–Jashmi, and then an explain of Al–Hakim Al–Jashmi's choice of the Qur'anic recitations in surat Al–lnftar and Al–lnshiqaq its rooting and knowledge from the seven reciters and the explain of the their evidence as well as explaining of the ruling on the other readings and readings of the Lord with the same wording and then the conclusion contained the most important results.

keywords: (Choice , Readings , Al–Jashmi, Al–lnftar, Al–lnshiqaq)

Doi:10.37940/RJIS.2022.2.1.4

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;1/ (2021-2022)

اختيار الحاكم الجشمي للقراءات القرآنية في سورتين الانفطار والانشقاق

مثنى حمد طلب متعب/جامعة الأنبار –كلية العلوم الإسلامية
mailto:mat20i2015@uoanbar.edu.iq / 07800969960

الملخص:

الحمد لله رب العالمين وأَفضل الصلاة وأَتم التسليم على المبعوث رحمة للعالمين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

أَما بعد:

فلا يخفى على الباحثين في علوم القرآن عموماً والقراءات القرآنية خصوصاً أن قضية الاختيار واحدة من أشكل علم القراءات، وكان صنيع القراء الأوائل وبعض رواتهم، ولا يقتصر على القراء، بل كان بارزاً عند المفسرين المتقدمين من حيث اختياراتهم للقراءات؛ وكان مبنى ذلك القواعد المتبعة لدى أئمة القراءات، فكان مقترح عنوان بحثنا (اختيار الحاكم الجشمي للقراءات القرآنية في سورتين الانفطار والانشقاق).

قام الباحث بالترجمة الموجزة للحاكم الجشمي، ومن ثم بيان اختيارات الحاكم الجشمي للقراءات القرآنية في سورة الانفطار والانشقاق، وتأصيلها ومعرفة من وافق من القراء السبعة والعشرة ومن أهل الاختيار من المفسرين ومن خالفهم مع بيان أدلتهم، وكذلك بيان حكم القراءات المختارة والقراءات الأخرى الواردة بنفس اللفظ، ومن ثم الخاتمة ذكرت فيها أهم ما توصل إليه الباحث.

الكلمات المفتاحية: (الاختيار ، القراءات، الجشمي، الانفطار، الانشقاق)

Doi:10.37940/RJIS.2022.2.1.4

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;1/ (2021-2022)

اختيار الحاكم الجشمي للقراءات القرآنية في سورتين الانفطار والانشقاق

مثنى حمد طلب متعب/ جامعة الأنبار – كلية العلوم الإسلامية

المقدمة

الحمد لله رب العالمين وأَفضل الصلاة وأَتم التسليم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

أَما بعد:

فإن كتاب الله المنزل على سبعة أحرف هو حبل الله المتين ونوره المبين، ولهذا عكف علماء الأمة على التأليف في كل ما يتصل به اتصالاً مباشراً أو غير مباشر، ومن أخص ما يتصل بالقرآن الكريم وجوه قراءاته واختلاف حروفه، فقد ورّث لنا علماء القراءات تراثاً عظيماً حُفظت من خلاله الطرق والأحرف والوجوه، هذا إلى جانب الرواية التي عليها المعوَّل في الحفظ والتلقي .

ومن أبلى بلاءً حسناً في هذا المضمار الإمام العالم بالتفسير واللغة والقراءات وعلم الكلام، والملمّ بالعلوم الأخرى الحاكم أبو سعيد الجشمي (ت:٤٩٤هـ) رحمه الله تعالى، فله أثار كثيرة، وقد برع في القرآن الكريم وعلومه ومن أشهر مصنفاته في التفسير (التهذيب في التفسير) الذي تناول فيه أنواع علوم القرآن الكريم .

وتعدّ اختيارات الحاكم الجشمي من الاختيارات التي اعتدّ بها العلماء، ومن أجل ما لهذا العلم من أهمية، وما للمؤلف من مكانة علمية فقد تناولته من خلال بحثي الموسوم (اختيار الحاكم الجشمي للقراءات القرآنية في سورتين الانفطار والانشقاق)، والله أسأل أن يكون هذا العمل والجهد البسيط ذخراً علمياً ينتفع به.

❖ معنى الاختيار:

هو الوجه الذي يختاره القارئ من بين مروياته، والراوي من بين مسموعاته، والآخذ عن الراوي من بين محفوظاته، وكل واحد منهم مجتهد في اختياره [١].

[١] علم القراءات ونشأته وأطواره وأثره في العلوم الشرعية، لنبيل آل إسماعيل:٣١ .

Doi:10.37940/RJIS.2022.2.1.4

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;1/ (2021-2022)

❖ أَهمية الموضوع وسبب اختياره:

تبرز أَهمية الموضوع وسبب اختياره في ما يأتي:

١. حب المشاركة في خدمة القرآن لكونها شرف لخدمة القرآن الكريم وعلومه .

٢. مكانةُ الإمام الحاكم الجشمي العالية، ومنزلته السامية بين العلماء .

٣. القيمة العلمية لاختيارات الإمام الحاكم الجشمي عند العلماء وطلبة العلم .

٤. أهمية اختيارات الإمام الجشمي والاطلاع عليها وكيفية توجيهها يُبين مدى أهمية الفن الذي برع فيه.

❖ الدراسات السابقة:

بعد البحث والتحري في المكتبات والمواقع إلكترونية لم أعثرَ على مشروع بحث، حسب علمي سُجِلَ في (اختيار الحاكم الجشمي للقراءات القرآنية في سورتين الانفطار والانشقاق)، ولا أي دراسة علمية تنص على هذا الموضوع، وإنما وجدتُ رسالة ماجستير، وأطروحة دكتوراه وهما كالآتي:

١. (الحاكم الجشمي ومنهجه في التفسير) رسالة ماجستير، للباحث: عدنان زرزور، بإشراف: الشيخ مُحَمَّد ابو زهرة، في كلية دار العلوم، بجامعة القاهرة، سنة ٢٠١٥:

٢. (المناسبات في تفسير الحاكم الجشمي(ت٤٩٤هـ) سورة آل عمران والنساء، أنموذجاً) أطروحة دكتوراه، للباحث: ناجي خلف كنوش صالح، بإشراف: أ. د عبدالقادر عبدالحميد عبداللطيف، في كلية التربية للعوم الإنسانية، بجامعة الأنبار، سنة: ٢٠٢٢.

فإني لم أسبق للكتابة في هذا الموضوع (اختيار الحاكم الجشمي للقراءات القرآنية في سورتين الانفطار والانشقاق) حسب علمي بهذه المنهجية العلمية المرسومة .

❖ خطة البحث:

اقتضت خطة البحث أن تتكون من:

–المقدمة: وفيها مباحث:

–المبحث الاول: ترجمة الامام الجشمي ، وفيه خمسة مطالب:

المطلب الأول: مولده ونشأته ، اسمه، نسبه، كنيته،.

المطلب الثاني: مكانته العلمية وثناء العلماء عليه.

Doi:10.37940/RJIS.2022.2.1.4

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;1/ (2021-2022)

المطلب الثالث: شيوخه وتلاميذه.

المطلب الرابع: مؤلفاته.

المطلب الخامس: وفاته .

–المبحث الثاني : اختيار الحاكم الجشمي للقراءات القرآنية ، وفيه مطلبان :

المطلب الاول : اختيار الجشمي للقراءات القرآنية في سورة الانفطار .

المطلب الثاني : اختيار الجشمي للقراءات القرآنية في سورة الانشقاق .

– الخاتمة .

– ثبت المصادر والمراجع .

❖ المنهجية في البحث:

حاولتُ قدر الإمكان في هذا البحث الالتزام بالمنهج العلمي المُتّبع في كتابة البحوث العلمية، ويمكن أن أوجزه فيما يأتي:

أولاً : نسخ الآيات، قدم ما من الواجب أن يُقدم .

ثانياً : نسخت الآيات القرآنية من مصحف المكتبة الشاملة، وجعلت أسم السورة ورقم الآية في متن البحث.

ثالثاً : تأصيل قول الحاكم الجشمي في اختياره؛ وذلك من خلال تتبعي لأقوال العلماء في كتبهم.

رابعاً : ذكرت الموافقين والمخالفين للاختيار من القراء العشرة ورواتهم، مرتبين حسب الترتيب المشهورين به عند أهل العلم، وكذلك من المفسرين .

خامساً : بينتُ حكمُ القراءة المختارة والقراءات الأخرى الواردة بنفس اللفظ .

سادساً: اعتمدتُ كتاب (السبعة في القراءات) لابن مجاهد، في الحكم على القراءات؛ وذلك لاتفاق العلماء على أنه أصحُ كتب القراءات.

سابعاً: توثيق المعلومات من مصادرها الأصلية، ذاكراً المصادر في الهامش، اسم الكتاب ثم اسم المؤلف ثم الجزء والصفحة.

ثامناً: لم أترجم للعلماء الذين وردت أسمائهم في البحث؛ كونهم من المشهورين بين طلبة العلم، فلا حاجة لذكرهم؛ وذلك خشية الإطالة في البحث .

المبحث الأول: ترجمة الإمام الحاكم الجشمي

Doi:10.37940/RJIS.2022.2.1.4

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;1/ (2021-2022)

وفيه خمسة مطالب:

المطلب الأول: مولده ونشأته، واسمه ونسبه وكنيته.

اولاً: مولده ونشأته:

ولد الحاكم الجشمي في قرية جُشَم من ضواحي بيهق بخراسان في شهر رمضان عام (٤١٣هـ)، من القرن الخامس الهجري، ونشأ بإقليم خرسان، تحت ظل أسرته العلويَّة الكريمة، نشأتٌ تليق به وبمكانته العلمية وأسرته الكريمة، ولم تذكر المصادر لنا شيئا عن نشأته كما لم تُنقل إلينا شيئًا عن والده في كتب التراجم، بيد أنه كان قد أخذ علمه عن أبيه، في حين تذكر لنا كتب التراجم أنَّ مُحَمَّداً ابن الحاكم روى عن أبيه (الحاكم) وعن غيره من العلماء، وأن سماعه عن أبيه كان سنة (٤٥٢هـ) وفي هذا ما يشير إلى أنَّه لم يتأخر في الزواج عن الخامسة والعشرين من عمره، وكذلك يبدو لنا أن الحاكم الجشمي لم يروي عن أبيه ولم ينقل عنه في مؤلفاته، وهذا يدلُ على أنه لم يصحب أباه أو صحبه مدة قصيرة لم تكد تُذكر، ثم انتقل الحاكم الجشمي من إقليم خراسان منزعجاً منه إلى مكة التي توفيَ فيها، وكذلك لم تنقل كُتب التأريخ عن هذا الانتقال شيئا والظروف التي حاطت به أثناء الانتقال، كما لا نعلم إذا انتقل إلى مكان أخر قبل إقامته بمكة أم لا، ولكن علمنا إقامته بمكة من خلال وفاته فيها، هذا والله تعالى أعلى وأعلم[١].

[١] يُنظر: الحاكم الجشمي ومنهجه في التفسير، لعدنان زرزور ٦٨_ ٦٩.

Doi:10.37940/RJIS.2022.2.1.4

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;1/ (2021-2022)

ثانياً: اسمه ونسبه وكنيته:

هو الحاكم المحسّن بن مُحَمَّد بن كرامة بن مُحَمَّد بن أحمد بن الحسن بن كرامة بن أبراهيم بن أسماعيل بن مُحَمَّد بن إبراهيم الجُشَمِيّ[١] البيهقي[٢]، ينتهي نسبه إلى مُحَمَّد بن الحنفية بن علي بن أبي طالب ﷺ[٣] .

أما لقب الحاكم، فهو لقب أطلقه عليه علماء الزيدية ؛ لغزارة علمه بعلوم الحديث، وأنَّه بلغ فيها رتبة الحاكم[٤].

المطلب الثاني: مكانته العلمية وثناء العلماء عليه:

تبوأ الإمام الحاكم الجشمي مكانةً عاليَّةً ومنزلةً رفيعةً وسامية في العلوم الإسلامي عامةً، وفي مدرسة أهل العدل والتوحيد والزيديَّة خاصةً، إذ يُعدُّ الإمام الجشمي مؤرخ المعتزلة الوحيد والعالم الكبير ومن خلال ذلك فقد أعطانا صورة واضحة وجلية عن حالة الاعتزال والمعتزلة في ذلك العصر[٥]، وقد عبّر عن مكانته العلميَّة مجموعة من العلماء ممن ترجم له وكتب عن علمه ومؤلفاته، ومن هؤلاء[٦]:

١- الإمام إبراهيم بن مُحَمَّد الصريفيني الحنبلي(ت:٦٤١هـ) رحمه الله تعالى، حيثُ قال بحق الإمام الجشمي: "الفاضل البارع، من ناحية بيهق، صنف التصانيف على مذهب العدل، وحرر المسائل، وعقد له مجلس الإملاء بالناحية"[٧].

---

[١] نسبة إلى (جُشَمُ) قيل: إنها قرية تقع في ضواحي مدينة بيهق في خراسان، وقيل: إنَّها قبيلة سكنت خراسان. يُنظر: معجم البلدان: ٢/ ١٤١، وهي تقع الآن في مدخل الخليج العربي في مضيق هرمز وتسمى جزيرة " قشم " ، ينظر : قشم جزيرة، موقع ويكيبيديا ، الموقع الرسمي للحكومة الإيرانية .

[٢] نسبة إلى مدينة (بَيهق)، أصلها بالفارسية بيهه يعني بهاءين، ومعناه بالفارسية الأجود: ناحية كبيرة وواسعة كثيرة البلدان والعمارة من نواحي نيسابور ، وكانت تسمى أولاً خسرو جرد ثم صارت سابزوار، والعامة تقول: سبزور. يُنظر: معجم البلدان، ، لياقوت الحموي: ١/ ٥٣٧.

[٣] ينظر: تاريخ بيهق، لفريد خراسان : ٣٩٠، والحاكم الجشمي ومنهجه في التفسير، لعدنان زرزور ٦٥.

[٤] ينظر: عيون المسائل في الأصول، للحاكم الجشمي: ٢٥.

[٥] ينظر: المصدر نفسه : ٤٥٤.

[٦] ينظر: الرسَّالة في نصيحة العامة، للحاكم الجشمي :٩- ١٠.

[٧] المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور، لإبراهيم الصريفيني: ٤٩٧.

Doi:10.37940/RJIS.2022.2.1.4

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;1/ (2021-2022)

٢- وقال الإمام يحيى بن مُحَمَّد المقرائي (ت٩٩٠هـ) رحمه الله تعالى: "ولنختم ذكر العدلية برأسهم وناصر مذاهبهم بما هو القاطع القاصم الحاكم المحسن بن مُحَمَّد بن كرامة الجُشَمِيّ"[١].

٣- وقال العلاّمة يحيى بن الحسين بن القاسم (ت: ١١٠٠هـ)، رحمه الله تعالى: "هو علاّمة عصره وفريد دهره في علم التفسير وعلم أهل العدل والتوحيد، وشهرته ظاهرة، وكتبه شاهدة له"[٢].

المطلب الثالث: شيوخه وتلاميذه:

أ- شيوخه:

تتلمذ الحاكم الجشمي على يد أشهر العلماء في عصره، وأكثر الذين أخذوا عن المعتزلة من تلامذة القاضي عبد الجبار، هو الحاكم الجشمي، أو كما يطلق عليهم دائماً ويسمهم أهل العدل، وعلى الرغم من تعدد مشايخه الذين أخذَ عنهم العلم، وقد ذكر أكثرهم في كتابه (شرح عيون المسائل)، وقدم لهم فصلاً كاملاً، وذكرَ فيه لمن أدركه من أهل العدل (المعتزلة)، وقد تعرض لكتب الطبقات لسائرهم، فإن من الواضح أن أشهر المقدمين من هؤلاء الشيوخ كانوا ثلاثة، هم[٣]:

١. الشيخ أبو حامد مُحَمَّد بن إسحاق النيسابوري النجاري (ت٤٣٣هـ)، وهو أول شيوخه وأكثر شيخ تأثر فيه الحاكم الجشمي من حيثُ الثقافة والفكر، فقد تلقى عليه علم الأصول في الفقه، وعلم الكلام، وقد تردد عليه في أول عهده بسن مبكرة عندما بدأ بطلب العلم، حيثُ قال الحاكم الجشمي: أول من لقيناه من مشايخ أهل العدل وأخذنا عنه شيخنا أبو حامد أحمد بن مُحَمَّد بن إسحاق، وكان قرأ على قاضي القضاة، فقرأت عليه صدراً من لطيف الكلام وجليله ومن أصول الفقه ... وكان يجمع بين كلام المعتزلة ومنهج أبي حنيفة في الفقه، وكذلك في معرفة علم التفسير والقرآن ورواية الحديث، وكان عالماً زاهدًا لم يحظ من الدنيا بشيء [٤].

---

[١] الحاكم الجشمي ومنهجه في التفسير، لعدنان زرزور: ٨٣- ٨٤.

[٢] المصدر نفسه : ٩٤.

[٣] يُنظر: الحاكم الجشمي ومنهجه في التفسير، لعدنان زرزور ٧٦- ٨٠، وتحكيم العقول في تصحيح الأصول، للحاكم الجشمي: الجشمي: ٩- ١٠، وعيون المسائل في الأصول، للحاكم الجشمي: ٢٧- ٢٨.

[٤] ينظر: المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور، لإبراهيم الصريفيني: ١٠٥/١، والحاكم الجشمي ومنهجه في التفسير لعدنان زرزور: ٧٧.

Doi:10.37940/RJIS.2022.2.1.4

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;1/ (2021-2022)

٢. الشيخ قاضي القضاة أبو مُحَمَّد بن الحسين الناصحي (ت٤٤٧هـ) رحمه الله تعالى، قال الحاكم الجشمي: "واختلفت إليه سنة أربع وثلاثين وأربعمائة"، أي: بعد وفاة شيخه الأول أبي حامد، وكأنه اختلف إلى مجلس شيخيه أبي الحسن وأبي مُحَمَّد في وقت واحد، وفقد كان الإمام أبو مُحَمَّد من أئمة أصحاب أبي حنيفة وكان لا يخالف أهل العدل (المعتزلة) إلَّا في مسألة الوعيد [١].

٣. الشيخ أبو الحسن علي بن عبد الله (ت٤٥٧هـ) رحمه الله تعالى، كان بيهقي الوطن، نيسابوري الأصل، وقد اختلف إليه الحاكم بعد وفاة شيخه أبي حامد [٢].

ب- تلامذته:

وقد ذكر ابن القاسم في كتابه[٣]، أنَّ كثيراً من طلبة العلم تتلمذوا على يد الإمام الحاكم الجشمي، ولكنه لم يذكرهم كلهم وإنما ذكرَ بعضهم، وهم:

١. ابن الإمام الحاكم، وهو مُحَمَّد بن المحسن بن كرامة الجشمي (ت: ٥١٨هـ) رحمه الله تعالى، فقد سمع عن أبيه سنة(٤٥٢هـ)، وعرضَ على أبيه (المحسن) تفسيره المعروف باسم " تهذيب الحاكم"[٤].

٢. الإمام أبو القاسم محمود بن عمر بن مُحَمَّد بن عمر الخوارزمي، المعروف باسم جار الله الزمخشري (ت ٥٣٨هـ)[٥]، صاحب تفسير (الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل).

٣. موفق الدين أحمد بن مُحَمَّد، خطيب خوارزم (ت:٥٨٦هـ) رحمه الله تعالى [٦].

وبعد البحث والتتبع فأني لم أحصل على كثيرٌ من المعلومات عن تلامذة الإمام الحاكم الجشمي سوى ما ذكرت، والسبب في ذلك يعود؛ إلى أنَّ الإمام الحاكم الجشمي يُعدُّ من المؤرخين للزيدية والمعتزلة ومؤلف في طبقاتهم، وقد مضى من بعده وقت من الدهر ليس بالقليل، وبعد هذه المدة الطويلة بدأ الزيدية بكتابة تراجم أئمتهم وعلمائهم، في حين بقيت المؤلفات والطبقات التي كتبها الإمام الجشمي عن المعتزلة على حالها، أو كما

---

[١] ينظر: الطبقات السنية، لتقي الدين الحنفي : ١/ ١٤٠.

[٢] ينظر: معجم المفسرين، لعادل نويهض : ١/ ٣٦٧.

[٣] ينظر: طبقات الزيدية الكبرى، لإبراهيم بن القاسم: ٢ /٢٩٢.

[٤] ينظر: المصدر نفسه : ٢ /٤٥٩.

[٥] ينظر: تاريخ بغداد وذيوله، لخطيب البغدادي :٢١/ ١٧٢، وتاريخ الإسلام، لمحمد الذهبي :١١/ ٦٩٧.

[٦] ينظر: الفوائد البهية في تراجم الحنفية، لأبو الحسنات: ٤١، والأعلام : ١/ ٢١٥.

Doi:10.37940/RJIS.2022.2.1.4

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;1/ (2021-2022)

أكملها، ولم يعرض لها أحد، وإن كان الذي يبدو أن ولده مُحَمَّد والزمخشري كان لهم الدور الكبير والفضل العظيم في نشر كتبه ومؤلفاته وإجازة طلبة العلم بها [١].

المطلب الخامس: ثرائه العلمي:

ترك لنا الإمام الحاكم الجشمي كنوزاً من العلم وتراثًا فكريًا متنوعًا وزاخرًا وبقي مرجعًا كبيراً لمن جاء بعده من أهل العلم، في مختلف العلوم من تفسير وحديث وعلم كلام ...إلخ، ومن آثاره ما هو مطبوع، وغير مطبوع، والتي سأوضحها بالتفصيل الآتي [٢]:

أ- آثاره المطبوعة .

- التهذيب في التفسير.
- تنبيه الغافلين عن فضائل الطالبين.
- رسالة الشيخ أبي مرة إلى إخوانه المجبرة، وتسمى(رسالة إبليس إلى إخوانه المناحيس).
- عيون المسائل.
- الرسَّالة في النصيحة العامة.
- ب: آثاره غير المطبوعة.
- بستان الشرف
- التفسير البسيط.
- جلال الأبصار في متون الأخبار.
- الشروط والمحاضرة.
- العقل.

---

[١] يُنظر: الحاكم الجشمي ومنهجه في التفسير، لعدنان زرزور: ٨١.

[٢] ينظر: رسالة إبليس إلى إخوانه المناحيس، للحاكم الجشمي : ٩- ١٢، وأعلام المؤلفين الزيدية، لعبد السلام بن الوجيه: ٨٢١، ٨٢٢، وتحكيم العقول في تصحيح الأصول، للحاكم الجشمي : ١٤-١٩، والرسَّالة في نصيحة العامة، للحاكم الجشمي : ١٠- ١٢.

Doi:10.37940/RJIS.2022.2.1.4

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;1/ (2021-2022)

- الانتصار لسادات المهاجرين والأنصار.
- تنزيه الأنبياء والأئمة .
- الرسالة الغراء.
- ترغيب المهتدي.

المطلب الخامس: وفاته.

بعد حياة مليئة بالعلم الزاخر والعمل الصالح التي قضاها الإمام الحاكم الجشمي، مات مقتولاً غيلةً على أرض مكة، وذلك في الثالث من شهر رجب سنة (٤٩٤هـ) عن عمر ناهز الثمانين عاماً، وأغلب المصادر التي تناولت موضوع قتله، ذكرت بأنَّ السبب الذي كان وراء قتله هي رسالته المسماة: (رسالة إبليس إلى إخوانه المناحيس)، إذ طعن فيها على فرقة المجبّرة أو الجبرية، وجعلهم فيها من أتباع إبليس[١]، إلَّا أنَّ محقق كتاب (التهذيب في التفسير) عبد الرحمن بن سليمان، استبعد ذلك، بأن يكون وراء سبب قتله هذه الرسالة؛ لأنه كتبها وهو في عز وريعان شبابه وذاعَ صيتها وشهرتها آنذاك، إلا أنه أوعز سبب قتله إلى أن الإمام الحاكم الجشمي حاول إقامة مدرسة في مكة، لكي يجذب إليها طلبة العلم والمتعلمين، وذلك مما أثار بعضهم غيرة وبغضا وحسدا، حتى انتهت بقتله رحمه الله تعالى [٢].

[١] ينظر: رسالة إبليس إلى أخوانه المناحيس، للحاكم الجشمي:٩، والحاكم الجشمي ومنهجه في التفسير، لعدنان زرزور:٧٢-٧٤.

[٢] ينظر: التهذيب في التفسير، للحاكم الجشمي:١/ ٤٣، ٤٤.

Doi:10.37940/RJIS.2022.2.1.4

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;1/ (2021-2022)

المبحث الثاني: اختيارات الحاكم الجشمي للقراءات القرآنية

وفيه مطلبان:

المطلب الاول: اختيار الحاكم الجشمي للقراءات القرآنية في سورة الانفطار.

اولاً: قال تعالى:﴿الَّذِي خَلَقَكَ فَسَوَّاكَ فَعَدَلَكَ﴾الانفطار: ٧.

قال الإمام الجشمي رحمه الله تعالى: (قرأ أبو جعفر وعاصم وحمزة والكسائي: "فَعَدَلَكَ" خفيفة الدال، أي: صرفك وأمالك إلى أي صورة شاء، وقرأ ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر ويعقوب، بتشديد الدال، أي: جعلك معتدل القامة، واختاره الفراء؛ لأن (في) مع التعديل أحسن، و "إلى" مع العدل) [١].

(فَعَدَلَكَ) وردت فيها قراءتان:

القراءة الاولى: قراءةٌ بتشديد الدال "فَعَدَّلَكَ".

القراءة الثانية: قراءةُ بتخفيف الدال "فَعَدَلَكَ".

وكلتا القراءتين صحيحةٌ كما ذكر ابن مجاهد في كتابه السبعة [٢].

وذَكَرَ الإمام الجشمي اختيار غيره، وكأنه يُوافق ذلك الاختيار، واختار الفراء قراءة تشديد الدال "فَعَدَّلَكَ"، بمعنى جعلك معتدل القامة، وجاء هذا الاختيار موافقاً لقراءة ابن كثير، وابي عمرو، وابن عامر، ويعقوب[٣].

وكذلك هو اختيار الإمام الطبري[٤]، والإمام أبي قاسم الهذلي[٥].

وحجتهم في ذلك، أنه بمعنى عدّل خلقك وقومك، فجعل خلقك معتدلاً في أحسن تقويم، ومما يقوي ذلك قوله (لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ) التين:٤، أي: معتدل الخلقة ليس فيه شيء زائد على شيء فيفسده بل هو في أحسن صوره [٦].

---

[١] التهذيب في التفسير ، للحاكم الجشمي : ١٠ / ٧٣٠٩، ٧٣١٠ .

[٢] ينظر: السبعة في القراءات: ٦٧٤ .

[٣] النشر في القراءات العشر ، لأبن الجزري: ٢ / ٣٩٩ .

[٤] ينظر: جامع البيان عن تأويل آي القرآن: ٢٤ / ٢٦٩ .

[٥] ينظر: الكامل في القراءات والأربعين الزائدة عليها : ٦٥٨ .

[٦] ينظر: الحجة للقراء السبعة ، لأبي علي الفارسي: ٣٨٢/٦. وحجة القراءات ، لأبي زرعة ٧٥٣ .

Doi:10.37940/RJIS.2022.2.1.4

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;1/ (2021-2022)

والقراءة الثانية: قراءةُ تخفيف الدال "فَعَدَلَكَ"، صرفك على أي صورة شاء، وقد قرأ بها كل من الإمام عاصم، وحمزة، والكسائي، وأبو جعفر(١).

وحجتهم في ذلك أنه سبحانه وتعالى صرفك وعدلك إلى أيّ صورة يشاء من قصير وطويل، وصورة قبيحة أو صورة حسنه (٢).

والذي يميل إليه الباحث قراءة من قرأ بتشديد الدال "فَعَدَّلَكَ"، بمعنى جعلك معتدل القامة، مع أن القراءة الأخرى قراءةُ تخفيف الدال "فَعَدَلَكَ"، كذلك صحيحةٌ وكلاهما سبعية، إلا أن قراءة التشديد "فَعَدَّلَكَ"، عليها أكثر القراء، ووقع عليها أكثر من اختيار، هذا والله تعالى وأعلم.

ثانياً: قال تعالى : (يَوْمَ لَا تَمْلِكُ نَفْسٌ لِنَفْسٍ شَيْئًا وَالْأَمْرُ يَوْمَئِذٍ لِلَّهِ) الانفطار: ١٩.

قال الإمام الجشمي رحمه الله تعالى: (قرأ ابن كثير، وأبو عمرو، ويعقوب: "يَوْمُ لَا تَمْلِكُ" برفع الميم، الباقون بفتحها، واختاره أبو عبيد، فالرفع ردًّا على اليوم الأول، والثاني على تقدير: في يوم) (٣).

(يَوْمَ لَا تَمْلِكُ) وردت في (يَوْمَ) قراءتان:

القراءة الأولى: قراءةُ بالنصب "يَوْمَ".

القراءةُ الثانية: قراءةُ بالرفع "يَوْمُ".

وكلتا القراءتين صحيحة كما ذكر ابن مجاهد في كتابه السبعة(٤).

وذَكَرَ الإمام الجشمي اختيار غيره، وكأنما يُوافق ذلك الاختيار، واختار أبو عبيد قراءةُ من قرأ بالنصب "يَوْمَ"، وجاء هذا الاختيار موافقاً لقراءة كل من الإمام نافع، وابن عامر، وعاصم، وحمزة، والكسائي، وأبو جعفر، وخلف(٥).

وحجتهم في ذلك، أن الله عز وجل لمّا قال: "وَمَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمُ الدِّينِ" فجاء ذكر الدين أي الجزاء، فقال: " يَوْمُ لَا تَمْلِكُ"، بمعنى الجزاء يوم لا تملك، فوقع " يَوْمُ لَا تَمْلِكُ" خبراً للجزاء المضمر لأنه حدث، فصارت أسماء

(١) التيسير في القراءات السبع ، لأبي عمرو الداني ٢٢٠ .

(٢) ينظر: الحجة في القراءات السبع ، لابن خالويه ٣٦٤ .

(٣) التهذيب في التفسير: ١٠ / ٧٣١٤ .

(٤) ينظر: السبعة في القراءات: ٦٧٤ .

(٥) المبسوط في القراءات العشر ، لأبي بكر النيسابوري ٤٦٥ .

Doi:10.37940/RJIS.2022.2.1.4

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;1/ (2021-2022)

الزمان خبراً له، ومما يقوّي ذلك قوله تعالى: (الْيَوْمَ تُجْزَى كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ) غافر:١٧، يُخبر الله عز وجل عندما يبعث الخلق من قبورهم لموقف الحساب والجزاء يوم القيامة [١].

والقراءة الثانية: قراءةُ بالرفع "يَوْمُ"، وقد قرأ بها ابن كثير، وأبو عمرو، ويعقوب[٢].

واختارها الإمام الطبري[٣].

وحجتهم في ذلك، أنه خبر لمبتدأ محذوف، لِمَا سبقه، وهو قوله تعالى: "وَمَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمُ الدِّينِ "، ثم قال بعده: "يَوْمَ لَا تَمْلِكُ نَفْسٌ لِنَفْسٍ شَيْئًا"، ويمكن أن يكون" يَوْمَ لَا تَمْلِكُ"، صفةٌ للذي سبقه، أي "يَوْمُ الدِّينِ"، بمعنى: يوم الجزاء [٤].

والذي يميل إليه الباحث قراءةُ من قرأ بالنصب "يَوْمَ"، مع أن الأخرى قراءة الرفع "يَوْمُ"، كذلك صحيحة وكلاهما قراءة عشرية، إلا أن قراءة النصب "يَوْمَ"، عليها أكثر القراء، وعليها وقع الاختيار، هذا والله تعالى أعلى وأعلم .

المطلب الثاني: اختيار الحاكم الجشمي للقراءات القرآنية في سورة الانشقاق.

اولاً: قال تعالى:(وَيَصْلَى سَعِيرًا) الانشقاق: ١٢.

قال الإمام الجشمي رحمه الله تعالى:" قرأ أبو جعفر وعاصم وأبو عمرو وحمزة ويعقوب "وَيَصْلَى"، بفتح الياء وسكون وتخفيف اللام، واختاره أبو عبيد اعتبارًا بقوله: "صَالِ الْجَحِيمِ"، وقوله: "يَصْلَى النَّارَ الْكُبْرَى"، وقرأ ابن كثير وابن عامر ونافع والكسائي: "يُصَلَّى" بضم الياء، بفتح الصاد، وتشديد اللام، اعتباراً بقوله: "ثُمَّ الْجَحِيمَ صَلُّوهُ") [٥].

قوله (وَيَصْلَى) وردت فيها ثلاث قراءات:

قرأ ابن كثير ونافع وابن عامر والكسائي {ويصلى سعيرا} مضمومة الياء مفتوحة الصاد مشددة اللام.

وقرأ أبو عمرو وعاصم وحمزة {ويصلى} بفتح الياء خفيفة.

---

[١] ينظر: الحجة للقراء السبعة ، لأبي علي الفارسي: ٦ / ٣٨٣ .

[٢] تحبير التيسير في القراءات العشر ، لابن الجزري ٦٠٧ .

[٣] ينظر: جامع البيان عن تأويل آي القرآن : ٢٤ / ٢٧٣ .

[٤] ينظر: حجة القراءات ، لأبي زرعة ٧٥٣ .

[٥] التهذيب في التفسير ، للحاكم الجشمي : ١٠ / ٧٣٣٦ .

Doi:10.37940/RJIS.2022.2.1.4

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;1/ (2021-2022)

وروى عباس عن خارجة عن نافع {ويصلى} بضم الياء خفيفة من أصليت

وقرأ عباس عن أبان عن عاصم مثله {ويصلى} بضم الياء خفيفة[١].

وذَكَرَ الإمام الجشمي اختيار غيره، وكأنه يُوافق ذلك الاختيار، واختار أبو عبيد قراءةُ من قرأ بفتح الياء وسكون الصاد وتخفيف اللام "وَيَصْلَى"، وجاء هذا الاختيار موافقاً لقراءة أبي عمرو، وعاصم، وحمزة، وأبو جعفر، ويعقوب [٢].

وكذلك هو اختيار أبو قاسم الهذلي[٣].

وحجتهم في ذلك: أنهم أخذوه من صلى يصلي فهو صال، بمعنى الفاعل، لأن إضافة الفعل إلى الشخص الداخل في النار فهو الفاعل مستدلين بقوله تعالى:(صَالِ الْجَحِيمِ) الصافات: ١٦٣.

بمعنى: أنهم يصلون نار جهنم المستعرة ويدخلونها فيحترقون فيها [٤].

والقراءة الثانية: قراءةُ بضم الياء وفتح الصاد، وتشديد اللام "يُصَلَّى"، وقد قرأ بها نافع، وابن كثير، وابن عامر، والكسائي[٥].

وحجتهم في ذلك، أنها مأخوذة من صليته أصليه تصلية بمعنى أن الملائكة المكلفون بالعذاب يصلونه بحر نار جهنم بسعيرها [٦].

والذي يميل إليه الباحث قراءة من قرأ بفتح الياء وسكون الصاد وتخفيف اللام "وَيَصْلَى"، مع أن القراءة الأخرى قراءة ضم الياء وفتح الصاد، وتشديد اللام "يُصَلَّى"، كذلك صحيحةٌ وكلاهما قراءة عشرية، إلا أن التخفيف "وَيَصْلَى"، عليها أكثر القراء، وعليها وقع الاختيار، هذا والله تعالى أعلى وأعلم .

ثانياً: (لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَنْ طَبَقٍ) الانشقاق: ١٩.

---

[١] السبعة في القراءات ، لابن مجاهد : ٦٧٧.

[٢] تحبير التيسير في القراءات العشر ، لابن الجزري ٦٠٩ .

[٣] ينظر: الكامل في القراءات والأربعين الزائدة عليها ٦٥٩ .

[٤] ينظر: الحجة في القراءات السبع ، لابن خالويه ٣٦٦.

[٥] الكنز في القراءات العشر ، لابن الوجيه تاج الدين الواسطي: ٢/ ٧١١.

[٦] ينظر: حجة القراءات ، لأبي زرعة ٧٥٦ .

Doi:10.37940/RJIS.2022.2.1.4

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;1/ (2021-2022)

قال الإمام الجشمي رحمه الله تعالى:" قرأ ابن كثير وحمزة والكسائي: "لَتَرْكَبَنَّ طبقًا" بفتح الباء، وهي قراءة عمر وابن مسعود وابن عباس وأبي العالية، ومعناه: لَتَرْكَبَنَّ يا مُحَمَّد سماء بعد سماء، ودرجة بعد درجة، وقيل: أراد به السماء تتغير لونًا بعد لون، تصير تارة كالدهان، وتارة كالمهل، وتطوى مرة، وتشق مرة، وقيل: لتركبن أيها الإنسان أو أيها السامع، وقرأ الباقون بضم الباء، واختاره أبو عبيد؛ لأن المعنى بالناس أشبه منه بالنبي صلى الله عليه وسلم؛ لأنه تقدم ذكرهم، ثم خاطبهم، فقال: "لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَنْ طَبَقٍ" [١].

قوله تعالى: (لَتَرْكَبُنَّ) وردت فيها قراءتان:

القراءة الأولى: قرأ ابن كثير وحمزة والكسائى { لَتَرْكَبَنَّ } بفتح الباء.

والقراءة الثانية: قرأ نافع وابن عامر وأبو عمرو وعاصم { لَتَرْكَبُنَّ } بضم الباء.

وكلتا القراءتين صحيحة كما ذكر ابن مجاهد في كتابة السبعة [٢].

وذَكَرَ الإمام الجشمي اختيار غيره، وكأنه يُوافق ذلك الاختيار، واختار أبو عبيد قراءةُ من قرأ بضم الباء "لَتَرْكَبُنَّ"، وجاء هذا الاختيار موافقاً لقراءة نافع، وأبي عمرو، وابن عامر، وعاصم، وأبي جعفر، ويعقوب[٣].

وكذلك هو اختيار أبو قاسم الهذلي[٤].

وحجتهم في ذلك، أنه خاطب بالفعل للناس جمعاً، بمعنى: لتركبن حالاً بعد حالٌ أخر من الموت والبعث والحساب والجزاء حتى المآل إلى عز وجل[٥].

والقراءة الثانية: قراءةٌ بفتح الباء "لَتَرْكَبَنَّ"، وقد قرأ بها ابن كثير، وحمزة، والكسائي، وخلف [٦].

وهي كذلك اختيار الإمام الطبري [٧].

---

[١] التهذيب في التفسير ، للحاكم الجشمي : ١٠ / ٧٣٤٢ .

[٢] ينظر: السبعة في القراءات : ٦٧٧ .

[٣] المبسوط في القراءات العشر ، لأبي بكر النيسابوي ٤٦٦ .

[٤] ينظر: الكامل في القراءات والأربعين الزائدة عليها ٦٥٩ .

[٥] ينظر: حجة القراءات ، لأبي زرعة ٧٥٧ .

[٦] النشر في القراءات العشر ، لابن الجزري: ٢ / ٣٩٩ .

[٧] ينظر: جامع البيان عن تأويل آي القرآن: ٢٤ / ٣٢٥.

Doi:10.37940/RJIS.2022.2.1.4

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;1/ (2021-2022)

وحجتهم في ذلك، أنه جعل الخطاب للنبي مُحَمَّد ﷺ، والمعنى: لتركبنّ يا رسول الله يا مُحَمَّد حالاً بعد حالٌ أخرى، وشدتٌ بعد شده، أو لتركبن سماء بعد سماء أخرى[١].

والذي يميل إليه الباحث قراءةُ من قرأ قراءةٌ بضم الباء " لَتَرْكَبُنَّ"، لتوجيه الخطاب لناس جميعا، مع أن القراءةُ الأخرى قراءة بفتح الباء "لَتَرْكَبَنَّ"، كذلك صحيحة وكلاهما عشرية، إلا أن قراءةٌ ضم الباء "لَتَرْكَبُنَّ"، عليها أكثر القراء، وعليها وقع الاختيار، وكذلك أن محور السورة تتكلم عن الناس والبعث والحساب، فالتوجيه بالخطاب للناس أكثر توافقاً مع محور السورة، هذا والله تعالى أعلى وأعلم .

[١] ينظر: الحجة في القراءات السبع ، لابن خالويه ٣٦٧ .

Doi:10.37940/RJIS.2022.2.1.4

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;1/ (2021-2022)

الخـاتـمـة:

وفيها أهم النتائج:

١. تفسير الإمام الحاكم الجشمي من المراجع المهمة التي رفدت المكتبة الإسلامية، واستفاد منه المنشغلين بطلب العلم، من العلماء وطلبة العلم، وما زال يحتاج إلى مزيد بحث وعناية من الدارسين.

٢. إن الإمام الحاكم الجشمي كان ملماً بعلم القراءات، ومعتنياً به في تفسيره، فقد جعله العلم الأول في ترتيب علوم القرآن في مقدمة كتابه (التهذيب في التفسير) .

٣. استناد الإمام الحاكم الجشمي في اختياره على قواعد علمية مؤصلة، وموافقته كثيراً لما يختاره أجلاء علماء الأمة ممن سبقوه، ولم أعثر له على اختيار مستبعد .

٤. بيّن الإمام الحاكم الجشمي عند تطرقه للقراءات القرآنية فذكر (أربعة اختيارات) في سورتي الانفطار والانشقاق .

٥. كان الإمام الحاكم الجشمي يُفرق بين مصطلح الاختيار والترجيح، فلم يرجح بين القراءات المتواترة قط؛ لأنها عنده بمنزلة واحدة .

٦. قد اعتنى الإمام الحاكم الجشمي باختيار القراءة والاحتجاج لها متبعاً في ذلك الأثر واللغة والمعنى والرسم والنظائر المتشابهة وغيرها.

٧. اعتمد الإمام الحاكم الجشمي في تفسيره (التهذيب في التفسير) القراءات المتواترة المروية عن الأئمة العشر ورواتهم.

٨. تنوعت طرائق توجيه القراءات عند الإمام الجشمي، فتارة يوجه القراءة من الجانب النحوي، وتارة من السياق القرآني، ومرة من الجانب اللُّغوي، ومرة من الجانب المعنوي.

Doi:10.37940/RJIS.2022.2.1.4

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;1/ (2021-2022)

ثبت المصادر والمراجع

١. أعلام المؤلفين الزيدين، لعبد السلام بن عباس الوجيه، مؤسسة الإمام زيد بن علي الثقافية، ط/١، ١٤٢٠هـ/ ١٩٩٩م.

٢. تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، لشمس الدين أبي عبد الله مُحَمَّد بن أحمد بن قَايْماز الذهبي (ت:٧٤٨هـ)، حققه: عمر عبد السلام التدمري، دار الكتاب العربي، بيروت،ط/٢،١٤١٣هـ/١٩٩٣م.

٣. تاريخ بغداد وذيوله، لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (ت: ٤٦٣هـ)، حققه: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، ط/١، ١٤١٧ هـ.

٤. تاريخ بيهق، لأبي الحسن ظهير الدين علي بن زيد بن مُحَمَّد بن الحسين البيهقي، الشهير بابن فندمه (ت: ٥٦٥هـ) الناشر: دار اقرأ، دمشق، ط/١، ١٤٢٥ هـ.

٥. تحبير التيسير في القراءات العشر، المؤلف: شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن يوسف (المتوفى: ٨٣٣هـ) ، حققه: د. أحمد مُحَمَّد مفلح القضاة ، الناشر: دار الفرقان – الأردن / عمان، الطبعة: الأولى، ١٤٢١هـ – ٢٠٠٠م ، عدد الأجزاء: ١.

٦. تحكيم العقول في تصحيح الأصول: للحاكم أبي سعيد المحسن بن مُحَمَّد بن كرامة الجشمي، حققه: عبد السلام بن عباس بن الوجيه، ط/٢، ١٤٢٩هـ/ ٢٠٠٨م.

٧. تفسير الحاكم الجشمي (التهذيب في التفسير)، المؤلف: الإمام الحاكم أبو سعد المحسن بن مُحَمَّد بن كرامة البيهقي الجشمي (المتوفى: ٤٩٤ هـ)، حققه: عبد الرحمن بن سليمان السالمي، الناشر: دار الكتاب المصري – القاهرة . دار الكتاب اللبناني – بيروت، الطبعة: الأولى – ١٤٤٠ هـ – ٢٠١٩ م .

٨. التقييد لمعرفة رواد السنن والمسانيد، المؤلف: ابن نقطة الحنبلي، الناشر: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية دولة قطر، حققه: أبو ادريس شريف صالح التشادي، سنة النشر، ١٤٣٥هـ، عدد المجلدات١.

٩. التيسير في القراءات السبع، المؤلف: عثمان بن سعيد بن عثمان أبو عمرو الداني(المتوفى: ٤٤٤هـ)، حققه: اوتو تريزل، الناشر: دار الكتاب العربي–بيروت،الطبعة:الثانية،١٤٠٤هـ/١٩٨٤م، عدد الأجزاء:١.

١٠. جامع البيان في تأويل القرآن، المؤلف: مُحَمَّد بن جرير بن يزيد بن كثير الآملي، أبو جعفر الطبري (المتوفى:٣١٠هـ)، المحقق: أحمد مُحَمَّد شاكر، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى،١٤٢٠هـ–٢٠٠٠م.

١١. الحاكم الجشمي ومنهجه في التفسير لعدنان مُحَمَّد زرزور ، وأصل الكتاب رسالة جامعية ، جامعة القاهرة ، كلية دار العلوم ، بإشراف : مُحَمَّد أبو زهو رحمه الله ، مؤسسة الرسالة ، بيروت.

١٢. حجة القراءات، المؤلف: عبد الرحمن بن مُحَمَّد، أبو زرعة ابن زنجلة (المتوفى: حوالي ٤٠٣هـ) ، محقق الكتاب ومعلق حواشيه: سعيد الأفغاني، عدد الأجزاء: ١ ، الناشر: دار الرسالة .

١٣. الحجة في القراءات السبع ، المؤلف: الحسين بن أحمد بن خالويه، أبو عبد الله (المتوفى: ٣٧٠هـ) ، حققه: د. عبد العال

Doi:10.37940/RJIS.2022.2.1.4

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;1/ (2021-2022)

سالم مكرم، الأستاذ المساعد بكلية الآداب – جامعة الكويت، الناشر: دار الشروق – بيروت ، الطبعة: الرابعة، ١٤٠١ هـ .

١٤. الحجة للقراء السبعة ، المؤلف: الحسن بن أحمد بن عبد الغفار الفارسيّ الأصل، أبو علي (المتوفى: ٣٧٧هـ)، حققه: بدر الدين قهوجي– وبشير جويجابي، راجعه ودققه: عبد العزيز رباح– أحمد يوسف الدقاق، الناشر: دار المأمون للتراث– دمشق/ بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤١٣هـ– ١٩٩٣م، عدد الأجزاء:٧ .

١٥. رسالة إبليس إلى أخوته المناحيس ،للحاكم أبي سعد المحسن بن مُحَمَّد بن كرامة الجشمي (ت ٤٩٤هـ)، حققه: حسين المدرسي الطباطبائي، ١٤٠٦هـ / ١٩٨٦م.

١٦. الرسَّالة في نصيحة العامة، للحاكم أبي سعيد المحسن بن مُحَمَّد بن كرامة الجشمي(ت٤٩٤هـ)، حققه: جمال الشامي، ١٤٣٨هـ.

١٧. السبعة في القراءات ، المؤلف: أحمد بن موسى بن العباس التميمي، أبو بكر بن مجاهد البغدادي (المتوفى: ٣٢٤هـ)، حققه: شوقي ضيف، الناشر: دار المعارف– مصر، الطبعة: الثانية، ١٤٠٠هـ.

١٨. طبقات الزّيديّة الكبرى، لإبراهيم بن القاسم بن الإمام مؤيد بالله (ت:١١٥٢هـ)، لعبد السلام بن عباس الوجيه، مؤسسة الإمام زيد بن علي الثقافية، ط/١، ١٤٢١هـ/ ٢٠٠١م.

١٩. الطبقات السنية في تراجم الحنفية، لتقي الدين بن عبد القادر التميمي الداري الغزي(ت:١٠١٠هـ)، موقع الوراق الألكتروني.

٢٠. عيون المسائل في الأصول، لأبي سعد المحسن بن مُحَمَّد بن كرامة الجشمي(ت٤٩٤هـ)، حققه: رمضان بلدرم، دار الإحسان.

٢١. الفوائد البهية في تراجم الحنفية، لأبي الحسنات مُحَمَّد عبد الحي اللكنوي الهندي، تعليق: السيد مُحَمَّد بدر الدين أبو فراس النعماني، مطبعة السعادة، مصر، ط/١، ١٣٢٤هـ.

٢٢. الكامل في القراءات والأربعين الزائدة عليها ،يوسف بن علي بن جبارة بن مُحَمَّد بن عقيل بن سواده أبو القاسم الهُذَلي اليشكري المغربي (المتوفى: ٤٦٥هـ) ،حققه: جمال بن السيد بن رفاعي الشايب ،الناشر: مؤسسة سما للتوزيع والنشر ،الطبعة: الأولى، ١٤٢٨ هـ – ٢٠٠٧ م ،عدد الأجزاء: ١ .

٢٣. الكنز في القراءات العشر، أبو مُحَمَّد، عبد الله بن عبد المؤمن بن الوجيه بن عبد الله بن على ابن المبارك التّاجر الواسطيّ المقرئ تاج الدين ويقال نجم الدين (المتوفى: ٧٤١هـ)، حققه: د. خالد المشهداني، الناشر: مكتبة الثقافة الدينية.

٢٤. المبسوط في القراءات العشر، المؤلف: أحمد بن الحسين بن مِهْران النيسابوريّ، أبو بكر (المتوفى: ٣٨١هـ) ، حققه: سبيع حمزة حاكيمي، الناشر: مجمع اللغة العربية – دمشق ، عام النشر: ١٩٨١ م.

٢٥. معجم البلدان، المؤلف: شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي(المتوفى:٦٢٦هـ)، الناشر: دار صادر، بيروت، الطبعة: الثانية الناشر: الثانية ، ١٩٩٥ م .

٢٦. معجم التاريخ التراث الاسلامي، المؤلف، علي الرضا قره بلوط _ أحمد طوران قره بلوط ، الناشر، دار العقبة قيصري تركيا ، الطبعة الاولى ١٤٢٢هـ، ٢٠٠١م، عدد الاجزاء ٦ .

Doi:10.37940/RJIS.2022.2.1.4

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;1/ (2021-2022)

٢٧. معجم المفسرين من صدر الإسلام وحتى العصر الحاضر ، المؤلف: عادل نويهض، دار النشر: مؤسسة النويهض الثقافية، سنة الطبع: الطبعة الثالثة (١٤٠٩هـ – ١٩٨٨م).

٢٨. المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور، المؤلف : تقي الدين، أبو إسحاق إبراهيم بن مُحَمَّد بن الازهر بن احمد بن مُحَمَّد العراقي، الصريفيني، الحنبلي (المتوفى : ٦٤١ هـ)، حققه: خالد حيدر، الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر التوزيع، سنة النشر ١٤١٤ هـ .

٢٩. النشر في القراءات العشر، المؤلف: شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن يوسف (المتوفى : ٨٣٣ هـ)، حققه: علي مُحَمَّد الضباع (المتوفى ١٣٨٠ هـ)، الناشر: المطبعة التجارية الكبرى[تصوير دار الكتاب العلمية]،عدد الأجزاء : ٢.

Doi:10.37940/RJIS.2022.2.1.4